**مدخل : الاقتداء**

**الرسول صلى الله عليه وسلم مفاوضا ومستشيرا**

**المحور الأول : مفهوم التفاوض وعناصره ومميزات أسلوبه عند الرسول صلى الله عليه وسلم :**

**1 – مفهوم التفاوض :**

التفاوض **لغة :** التوكيل ، **واصطلاحا :** هو أسلوب من أساليب حل النزاعات وتسوية الصراعات بين طرفين أو أكثر من خلال الحوار وتبادل وجهات النظر باستخدام كافة الأساليب لتحقيق مصلحة التفاوض .

**2 – عناصر التفاوض :**

* **الموقف التفاوضي :** التفاوض موقف مرن يتطلب قدرات هائلة للتكيف مع متغيرات العملية التفاوضية ومثاله تنازل الرسول صلى الله عليه وسلم عن جزئية كتابة " محمد رسول الله " .
* **أطراف التفاوض :** يتم بين طرفي التفاوض سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .
* **القضية التفاوضية :** سبب الخلاف والموضوع الذي يدور حوله التفاوض ومثاله الدخول إلى مكة للعمرة .

**3 – مميزات أسلوب الرسول صلى الله عليه وسلم في التفاوض :**

* **تقوية موقف الرسول صلى الله عليه وسلم مفاوضا :** ومثاله بيعة الرضوان .
* **إرباك الخصوم :** كاستمالة بعض سادة قريش في صلح الحديبية ( حِلس بن عَلقمة ) .
* **فرض الاحترام بقواعد التفاوض :** كاشتراط إطلاق عثمان بن عفان رضي الله عنه .
* **كفاءة الانسحاب التفاوضي :** قبول الرسول صلى الله عليه وسلم جزئية عدم كتابة " التسمية " و" محمد رسول الله " .

**المحور الثاني : مفهوم الاستشارة وهدفها :**

**1 – مفهوم الاستشارة :**

الاستشارة **لغة :** من أشار عليه ، أي أومأ له بالرأي ، **واصطلاحا :** إشراك أهل الرأي السديد والعلم المجيد في اتخاذ القرار الرشيد .

**2 – هدف الاستشارة :**

تهدف الاستشارة إلى الوصول لأفضل نتيجة ممكنة من خلال :

* التعرف على نقاط القوة والضعف .
* الإسهام في ترتيب الأمور المادية وتقويمها .

**المحور الثالث : نماذج من مفاوضات واستشارات الرسول صلى الله عليه وسلم وفوائدها :**

**1 – نماذج مفاوضات الرسول صلى الله عليه وسلم :**

**أ- نماذج مفاوضات ذات طابع جماعي :**

* مفاوضة الرسول صلى الله عليه وسلم المشركين في صلح الحديبية .
* مفاوضته صلى الله عليه وسلم يهود بني النضير في شأن خيبر .

**ب- نماذج مفاوضات ذات طابع فردي :**

مفاوضة الرسول صلى الله عليه وسلم وعتبة بن ربيعة أحد أسياد قريش حيث عرض عليه هذا الأخير أمورا منها ، أن يكون أغناهم مالا ، مقابل ترك دينه ، فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم بآيات فيها وَعِيد ، فرجع إلى قومه مذعورا .

**2 – نماذج من استشارات الرسول صلى الله عليه وسلم :**

من أهم مشاوراته صلى الله عليه وسلم :

* مشاورته صلى الله عليه وسلم أصحابه في خطة الدفاع لخوض غزوة أحد .
* استشارته صلى الله عليه وسلم أم سلمة في شأن قضية امتناع الصحابة رضوان الله عليهم من التحلل .

**3 – فوائد التفاوض والاستشارة :**

* تقوية الصف الداخلي .
* تسوية النزاعات والاختلافات بطرق سليمة وحضارية .
* التخلص من روح التصلب والتعصب والالتزام الشديد بالرأي .